الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل.م.د) بمعهد التربية البدنية والرياضية في ضوء احتياجاتهم التدريسية.

أ.بن شويطة بلقاسم معهد علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية، جامعة قسنطينة 2

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل.م.د) بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الشلف في ضوء احتياجاتهم التدريسية.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي، و تمثلت عينة البحث من طلاب السنة الثالثة ليسانس، والسنة الثانية ماستر، والسنة الثانية دكتوراه، والمقدرة ب (48) طالب وطالبة، أما أدات البحث فتمثلت في مقياس الكفايات التعليمية والذي يتضمن (49) فقرة، وتم التاكد من صدق وثبات الأدات، وبعد تطبيقها على أفراد عينة البحث والحصول على إجاباتهم تم تفريغ البيانات و معالجتها إحصائيا بالوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الإرتباط، وتم الإستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (spss)، و توصل الباحث إلى مجموعة من الإستنتاجات أهمها:

– تحديد ماهية وشكل قائمة الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المقبلين على التخرخ نظام (ل.م.د) في ضوء احتياجاتهم التدريسية، ومن خلال هذه القائمة قام الباحث بإعداد أدات الدراسة.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي (ل.م.د) و لصالح طلبة الدكتوراه.

الكلمات الدالة: – الكفايات التعليمية – نظام التعليم (ل.م.د).

Résume:

Cette étude visait à identifier un ensemble de critères pédagogiques requises en fonction de la qualité de l'enseignement pour les étudiants diplômes suivant le système (LMD) au niveau de l'institut de l'éducation physique et sportive de l'université de Chlef en fonction de leur besoin d'enseignement. Le chercheur a utilisé l'approche descriptive. L'échantillon d'étude était composé de 48 étudiants et étudiantes issus de la troisième année licence, deuxième année Master et deuxième année Doctorat. L'outil de recherche utilisé est l'échelle de mesures des critères pédagogiques qui est composée de 49 paragraphes dont on a confirmé la validité et la fidélité. Après son application sur les sujets de l'échantillon d'étude et l'obtention de leurs résultats, les données ont été traitées par les outils statistiques (moyenne arithmétique, écart type et le coefficient de corrélation) en utilisant le logiciel statistique (SPSS). Le chercheur est parvenu à un ensemble de conclusions les

plus importantes sont : le détermination de la liste des critères pédagogiques nécessaires pour les étudiants en voie de terminer leur études selon le système (LMD) en fonction de leur besoin d'enseignement et à travers cette liste le chercheur a préparé l'outil de l'enseignement, l'existence de différences statistiques significatives en ce concerne le degré de critères pédagogiques pour les étudiants diplômés en fonction de la variabilité du niveau d'étude (LMD) au profil des étudiants en Doctorats.

Mots clés : critères pédagogiques, système d'enseignement (LMD)

مقدمة:

لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن ولم تقترن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط، بل تعدتها إلى المجالات التطبيقية ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من اجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي، والانفجار المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيا في سلوكات المتعلمين.

ويعد مفهوم الكفاية محاوله للأخذ بمعايير متعددة وعدم التركيز على جانب واحد من الجوانب التربوية وقد كشفت بعض الأبحاث في المجال التربوي أن الأستاذ لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية وتطوير مادته وطرائق تدريسها لمسايرة التطور السريع إلا إذا تمكن من مجموعة كفايات شخصية ومهنية والتي من دونها ينحصر دوره في تلقين المعلومات ، لهذا فالأستاذ مطالب بمسايرة التغير والتطور باستمرار تحقيقا لمبدأ التربية لأن نموه في المهنة يرتبط بنموه العلمي والشخصي والأكاديمي، وتعد الكفايات المهنية والشخصية إحدى جوانب إعداد الأستاذ لذا حظيت باهتمام كبير في النظم التعليمية حيث أثبتت نجاحها وتأثيرها الفاعل في مساعدة الأساتذة في مختلف الاختصاصات على القيام بعملية التدريس والتعليم بكفاءة واقتدار كبيرين.(**سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003، ص 17**)

وبدأ بذلك الاهتمام بإعداد الأستاذ وتكوينه على فهم تغيرات العصر والتكيف مع الدور الجديد الموكل إليه، فقد عد المعلم رسولا للثقافة وداعيا من دعاة الإصلاح والتجديد والابتكار، والتطوير فعلى عاتقه تقع مسؤولية إعداد الأجيال القادمة ورعايتها وتدريبها وتوجيهها، فالعملية التعليمية ليست بذات قيمة إذا خلا ميدانها من الأستاذ الكفء القادر على تحمل مسؤولياته، فشخصية الأستاذ وكفاياته التعليمية ودافعيته وتمكنه من مادة تخصصه، وأسلوبه في تنظيم البيئة التعليمية الملائمة تتوقف على البرامج التدريبية التي يتلقاها لاكتساب المهارات الخاصة بطرق التدريس. (**فخر الدين القلا و يونس ناصر، 2004، ص 31**)

و يتوقف دور الأستاذ في أي نظام تربوي على مجموعة من العوامل المتداخلة التي تشكل الإطار المرجعي لمفهوم العملية التربوية ومهما اختلفت المفاهيم لدور الأستاذ، فأنه يبقى عاملاً حاسماً في إنجاح العملية التربوية ذلك لان وظيفة الأستاذ لم تعد عملية ميكانيكية تقتصر على نقل المعرفة إلى المتعلمين، بل انه يمثل الأداة الفاعلة في إنماء قدرات المتعلمين العقلية، والاجتماعية، والجسمية، وتطوير شخصياتهم بصورة عامة.

فالخطوة الأساسية لوضع إستراتيجية فعالة لإعداد الأستاذ و فق مستجدات العصر هي تغير النظرة نحو مهامه التدريسية، فإذا إنحصرت مهمته في مجرد نقل التراث، و التلقين، و تقويم تحصيل الطلاب، و قياس مدى ما تم إستعابه من قبلهم عبر الحفظ و الذاكرة، فوفق هذا التصور التقليدي للتدريس تصبح عملية إعداد الأستاذ لن تحتاج سوى إلى إتقان بعض المعارف من مادة التخصص و حفظها، أما إذا تباينت النظرة الحديثة مع ما سبق فإن إعداد الأستاذ يتطلب وجود توازن بين وحدات التخصص و الوحدات التربوية و المهنية، و كذلك توازن بين الجوانب النظرية و الجوانب العملية الأدائية، و على أن تتميز هذه الجوانب بمراعاة معايير علمية دقيقة يستوفيها الطالب قبل تخرجه و إلتحاقه بالخدمة، و أن يتم تضمين طرائق التدريس الحديثة، و تقنيات المعلومات و وسائل الإتصال المتعددة، و أساليب توظيفها في مناهج إعداده بفاعلية و إيجابية.

ويكتسي التعليم الجامعي أهمية بالغة لكونه من معاقل الفكر والتنوير التي يتم من خلالها اعداد وتأهيل القيادات الفكرية والعلمية، والتربوية والمهنية التي تقوم عليها مؤسسات المجتمع المختلفة، حيث يقع على عاتقها قيادة المجتمع والأخذ بيده بشكل مستمر نحو التقدم والازدهار.

ويعد اعداد الأستاذ من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي الى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والأستاذ الكفئ هو القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية واتقان، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج الى أساتذة يمتلكون عدة كفايات منها: التخطيط المحكم، والتقويم، وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والادارة الناجحة للصف. (**الغزيوات محمد، 2000، ص 56**)

1- إشكالية البحث:

يرى الكثير من خبراء التربية البدنية الرياضية أن القائمين على تدريس التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية بشكل عام وفي معاهد التربية البدنية والرياضية بشكل خاص لا بد من توافر كفايات تعليمية أساسية لدى أستاذ التربية البدنية الرياضية تؤهله لأن يقوم بدوره بكفاية وفاعلية إضافة إلى الكفايات الشخصية، و لا شك أن امتلاك الأساتذة للكفايات التعليمية سينمي قدراتهم ويثري خبراتهم ويساعدهم على تحقيق الأهداف التربوية، ضمن الإطار الذي يسهل تلبية حاجاتهم، لذلك فان الكشف عن مدى توافرها لديهم أمر بالغ الأهمية، لأنه سيساعد على تحديد نقاط القوة لديهم لتعزيزها، وكذلك نقاط الضعف واصلاحها، ومن ثم تنميتها وتطويرها والتي من شأنها أن تعزز تلك الكفايات ومن ثم تطوير مهارات وفنيات التدريس اذ أن تلك المهارات التدريسية شأنها أن تؤدي الى تعزيز الجانب المعرفي لدى الطالب بشكل عام ، و امتلاكهم المعارف التي تغنيهم وتعزز من مكانتهم الأكاديمية.

ومن هنا برزت إشكالية الدراسة الحالية في محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما الكفايات التعليمية التي ينبغي أن يتقنها طلبة خريجي نظام (ل م د)؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوي الدراسي (ل م د)؟

2- فرضيات البحث:

- هناك عدة كفايات تعليمية والتي ينبغي أن يتقنها طلبة خريجي نظام (ل.م.د).
- هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوي الدراسي (ل م د).

3- أهداف البحث:

- التعرف على الكفايات التعليمية التي ينبغي أن يتقنها طلبة خريجي نظام (ل م د).
- التعرف على الفروق في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوي الدراسي (ل م د).

4- أهمية البحث:

- الاستجابة للاتجاهات الحديثة التي تدعوا الى زيادة الاهتمام بموضوع جودة التعليم الجامعي سواء كان ذلك على المستوى العربي أم العالمي.

- زيادة الوعي بأهمية الارتقاء بالأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس من خلال تنمية مهاراتهم وتطويرها بغية الوصول بأدائهم الى مستوى معايير الجودة المهنية.

- تحديد مدى تحقيق معايير الجودة في التدريس للطلبة المتخرجين من معهد التربية البدنية والرياضية.

5- حدود البحث:

5-1- البشري:

- يتمثل في طلبة معهد التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي سنة ثالثة ليسانس، السنة الثانية ماستر والسنة الثانية دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الشلف.

5-2- الزماني:

- تمت الدراسة في السنة الجامعية 2014/2013.

5-3- المكاني:

- يتم اجراء هذا البحث في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

6- المفاهيم و المصطلحات الإجرائية للبحث:

6-1- الكفايات التعليمية:

- **الكفاية لغة:** جاء في المعجم الوسيط: من كفاه كفاية، استغنى به عن غيره فهو كاف ومفرده كفيء وجمعه أكفياء.**(مصطفى ابراهيم و آخرون، ص 791)**

- **الكفاية اصطلاحا:** هي مجموعة القدرات والمهارات اللازمة للمعلم كي ينجح في أداء مهمته، مثل الكفايات الشخصية، والتربوية التعليمية، والاجتماعية، والتكنولوجية.**(محمد شحات، 2007، ص 83)**

- هي مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تواجه سلوك التدريس لدى المدرس وتساعده في أداء عمله داخل الفصل الدراسي وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليه. **(ميرفت خواجة، مصطفى السايح، 2008، ص 213)**

– أما "باتريسا" (**patricia.m.kay**): فيرى "أن الكفايات ما هي الا الأهداف السلوكية المحددة تحديدا دقيقا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد انها ضرورية للمعلم اذا أراد أن يعلم تعليما فعالا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم ان يكون قادرا على أدائها".(**مرعي، 1983، ص 23**)

- **التعريف الاجرائي:**

– هي مجموعة القدرات والمهارات اللازمة للطالب المتخرج كي ينجح في أداء مهمته وتترجم في درجة الاستجابة على مقياس الكفايات التعليمية المطبق في الدراسة.

6-2- نظام التعليم (ل.م.د):

– النظام: هو مجموعة من الأجزاء والنظم الفرعية التي تتداخل العلاقات ببعضها وبين النظام الذي يضمنها والتي يعتمد كل جزء منها على الآخر في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها النظام الكلي. (**المغربي، عبد الحميد، 2002، ص49**).

– نظام ل.م.د: هو نظام جديد مدرج من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يتكون من ثلاث كلمات تدل الأولى على كلمة ليسانس، والثانية على كلمة ماستر، والثالثة على الدكتوراه.(**الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2014**)

- **التعريف الاجرائي:**

هو نظام للتكوين العالي يرمي الى بناء الدراسة الجامعية على ثلاث مراحل (ليسانس، ماستر، دكتوراه)

07- الدراسات السابقة والمشابهة التي تطرقت إلى الكفايات التعليمية:

❖ **الدراسات العربية:**

1- الكفايات التدريسية لدى معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والتخصص.

دراسة قام بها: "قاسم محمد خز" و "عبد اللطيف مومني" (2010):

هدفت الدراسة الى معرفة مدى امتلاك معلمات المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى في الأردن للكفايات التدريسية من وجهة نظرهن في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، حيث قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وكانت المدرسة وحدة الاختيار، فقد اختار الباحثان (30) مدرسة خاصة، يدرس فيها (168) معلمة، أي ما نسبته (0,54%) من المجتمع الأصلي.

أما أدوات البحث فقد قام الباحثان بتصميم أداة لقياس الكفايات التدريسية التي تمتلكها عينة الدراسة، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

– تم حصر الكفايات التدريسية الضرورية لمعلمات المرحلة الأساسية الدنيا والتي ينبغي أن تستخدم كمعيار للمعلمة الكفؤة في ثلاث مجالات رئيسية هي: مجال التخطيط، مجال التنفيذ، مجال التقويم.

– تبين أهمية توافر كفايات أساسية تحتاج اليها المعلمة للقيام بالعملية التعليمية– التعلمية على أحسن وجه.

– استنتجت الدراسة أهمية مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم على اعتبار أن المعلمة قائدة وموجهة للعملية التربوية لانها تتيح لها اختيار أفضل أساليب التدريس، والتحكم في العملية التربوية الصفية، ويعرفها بما ينبغي القيام به داخل الحصة الصفية لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

2– تقويم أداء الطلاب المعلمين للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الرياضيات ومدى استخدامهم لبعض نظريات التعلم.

دراسة قامت بها: فايزة ألكسندر سدرة (1999):

هدفت الدراسة الى:

– تحديد الكفايات التدريسية التي يجب أن يمارسها الطلاب معلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية عند تدريسهم الرياضيات لطلاب المدرسة.

– التعرف على مدى اتقان طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية للكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الرياضيات هذه المراحل.

– التعرف على مدى استخدام طلاب معلمي المرحلتين الاعدادية والثانوية لنظريات التعليم الجانبية وأوزوبيل وبرنر عند تدريسهم للرياضيات.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عين الدراسة من (35) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة شعبة الرياضيات لكلية التربية، جامعة أسيوط، فيما كانت أدوات الدراسة التي اعتمدت عليها الباحثة بطاقة ملاحظة تحتوي على الكفايات التدريسية اللازمة لتدريس الرياضيات من اعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أن المستوى العام للأداء للكفايات التدريسية لم يتعد – مقبول- بنسبة مئوية (63,5%) وهذا يدل على قصور في أداء هذه الكفايات، وجائة كفاية التقويم أقل الكفاية من حيث الأداء، حيث كان مستوى الأداء فيها ضعيفا وخصوصا كفاية صياغة الأسئلة الشفوية، وتنوع الأسئلة من نذكر، وفهم، وتطبيق.

أما بالنسبة لمستوى كفاية اعداد المدرس فكان جيدا، ومستوى طفاية اعداد الدرس فكان مقبولا، وهذا يدل على عدم قدرة الطلاب المعلمين على عدم ترجمة الجوانب النظرية وخصوصا تطبيق واستعمال نظريات التعلم في الأداءات السلوكية للدرس داخل حجرة الدراسة.

3- التفكير الابتكاري وكفايات التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية.

دراسة قامت بها: حسن العارف رياض (1994):

تهدف هذه الدراسة الى تحديد أهم القدرات الابتكارية، والكفايات التخصصية، والمهنية اللازمة لمعلمي العلوم، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة، بالمرحلة الاعدادية، من خمس محافظات في مصر بواقع عشرة لكل منها. والتي يتم في ضوئها تصميم بطاقة ملاحظة مما قد تغير في التخطيط لبرامج اعداد المعلم، كما تهدف الى التعرف عن واقع ومستوى القدرات الابتكارية، والكفايات المهنية، وموقعهما من مستوى الأداء المطلوب.

قام الباحث باعداد بطاقتين للملاحظة، تختص الأولى بالكفايات المهنية، والتخصصية، وتشتمل على تسع محاور، ويتضمن كل منها عدد من الكفايات الفرعية، والمحاور هي:

- التمكن من المادة – السمات الشخصية – التخطيط لتعلم التلاميذ – اعداد وتنفيذ الدروس – اختيار واستخدام طرائق التدريس – التفاعل مع التلاميذ – تصميم واستخدام الوسائل التعليمية – تخطيط وتنفيذ الأنشطة العلمية.

وتختص البطاقة الثانية بملاحظة قدرات التفكير الابتكاري اللازمة لمعلمي العلوم وتشتمل على خمسين عبارة موزعة على ثمان محاور مشابهة للمحاور السابقة.

وكانت نتائج الدراسى أن نسبة أفراد العينة الذين لا تتوفر لديهم الكفايات المهنية التخصصية في المحاور السابقة حيث تتراوح ما بين (4,42) و (58) % .

تراوحت نسبة أفراد العينة الذين لاتتوفر لديهم القدرات الابتكارية اللازمة بمعلمي العلوم ما بين 46% و 74 % .

– أوضحت معاملات الإرتباط بين القدرات الإبتكارية والكفايات المهنية، التخصصية (في المحاور الثمانية المشتركة) أنه لا توجد علاقة إرتباطية دالة في ست محاور وهي :

– سمات الشخصية، التخطيط للدرس، إختيار وإستخدام طرائق التدريس، تصميم الوسائل التعليمية إستخدامها، التفاعل مع التلاميذ، في حين أن هناك علاقة إرتباطية دالة في محورين هما: القيام بالأنشطة العلمية، تقويم الدرس.

4– الكفايات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي العلوم بالمرحلة الاعدادية المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا.

دراسة قامت بها: ماجدة حبشي (1990):

هدفت الدراسة الى اختبار صحة الفروض التالية:

– لا توجد فروق دالة بين المعلمين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا في أداء الكفايات التدريسية.

– لا توجد فروق دالة بين المعلمين المؤهلين تربويا وغير المؤهلين تربويا في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس.

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واختيرت عينة عشوائية من مدارس مدينة الاسكندرية تتكون من (60) معلما ومعلمة بواقع (30) معلما ومعلمة بين المؤهلين تربويا، و (30) معلما ومعلمة غير المؤهلين تربويا.

قامت الباحثة باعداد بطاقة ملاحظة الكفايات التدريسية، ومقياس الاتجاه نحو المهنة، وتتضمن البطاقة (45) كفاية فرعية موزعة على ثلاث أقسام أساسية من الكفايات وهي:

– الكفايات الأكاديمية، الكفايات المهنية، الكفايات الشخصية، حيث كانت أهم نتائج الدراسة كما يلي:

– انخفاض مستوى أداء أفراد العينة للكفايات التدريسية عن مستوى التمكن المطلوب (90%) وذلك على النحو التالي:

– بلغت نسبة الأداء في الكفايات المهنية (74,86%).

– بلغت نسبة الأداء في الكفايات الأكاديمية (82%).

– بلغت نسبة الأداء في الكفايات الشخصية (64%).

وكانت نتائج الفرض الأول وجود فروق دالة بين المعلمين لصالح غير المؤهلين تربويا، وذلك في الكفايات الأكاديمية، أما الفروق في الكفايات المهنية فكانت لصالح المؤهلين تربويا، أما عن الكفايات الشخصية فلا توجد فروق دالة بين المؤهلين وغير المؤهلين تربويا.

وأوضحت الدراسة عدم تحقيق الفرض الثاني حيث وجدت أن هناك فروق في الاتجاهات نحو المهنة لصالح المؤهلين تربويا.

❖ **الدراسات الأجنبية:**

1- الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج اعداد المعلمين في كليات التربية بمقاطعة (أليجني ALLEGHENY) بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

دراسة قام بها: يالين yalin (1993):

تهدف الدراسة الى تحديد أهم الكفايات التقنية التعليمية الواجب أن تتضمنها برامج اعداد المعلمين في كليات التربية بمقاطعة (أليجني ALLEGHENY) بولاية بنسلفانيا الأمريكية.

تم تطبيق الاستبانة على عينة تتكون من (145) عضو من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في المقاطعة، و (220) معلم من معلمي المقاطعة نفسها، وطبق استبانة تضمنت (49) كفاية تقنية تعليمية موزعة على اربع مجالات هي:

1- مبادئ تصميم التعليم.

2- مبادئ الاتصال مع الجمهور.

3- مبادئ تقنيات انتاج الوسائل التعليمية المناسبة.

4- مبادئ تصميم المواد التعليمية.

أما فيما يخص نتائج البحث فقد أجمع أعضاء هيئة التدريس والمعلمين على كفايات مبادئ تصميم التعليم، وتقنيات انتاج الوسائل التعليمية، والاتصال مع الجمهور كأهم الكفايات التعليمية التي يجب أن يتضمنها برنامج اعداد المعلمين.

2- تقويم القدرة المتضاعفة لكفايات المعلم.

دراسة قام بها: اليس و آخرون (ellis, et al) (1993):

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الكفايات اللازمة التي ينبغي توفرها لدى معلم المرحلة الابتدائية لتلائم احتياجات التلاميذ العاديين، والتلاميذ ذوي الصعوبات في التعلم.

قام الباحثون بتصميم قائمة مبتكرة بالكفايات اللازمة للمعلمين وتدريبهم عليها بهدف الوصول الى الحد الأدنى من الكفايات التي تقابل احتياجات التلاميذ، وقد طورت القائمة بالرجوع الى ثلاث مصادر وهي:

تصورات المعلمين الأوائل عن الكفايات الأساسية، وموضوعات الدراسة الجامعية، ونتائج البحوث.

وقد اقترحت نتائج الدراسة ان تناول الكفايات التالية:

– احتراف المهنة: وتتضمن العناصر التالية: التدريس كمهنة، طبيعة العمل المدرسي، المعلم كمحترف لمهنة التدريس.

– المتعلم: ويتضمن الكفايات المتصلة بالمعلومات والمعارف عن ظاهرة النمو الانساني، والتأثيرات الوالدية، تقيم خصائص المتعلم والعوامل المؤثرة فيه.

– الاتصال والتعاون: وتشتمل على كفايات الاتصال الأساسية والتفاعل مع الزملاء والمهنيين في المجا، تطوير الخطط التعليمية والتفاعل مع الوالدين.

– تيسير التعلم: وتشمل على كفايات تقويم التعلم، تقويم البرامج التعليمية، تصميم خطط التعلم وطرق توزيعها، ادارة الفصل الدراسي.

3– أهمية كفايات مختارة وعلاقتها بمقررات دراسية متماثلة في برامج اعداد المعلم

دراسة قام بها: دان ساوتارد، جامعة تكساس (1983):

هدفت هذه الدراسة الى:

– تصنيف مفردات مختارة في مناهج اعداد المعلمين طبقا لأهميتها بالنسبة الى كفايات متماثلة للمعلم لاكتسابها.

– تحديد الأهمية النسبية لكل تصنيف كما يدركها الأفراد المسؤولون عن برامج اعداد المعلمين.

– تحديد العلاقة بين الأهمية الراجحة لكفايات وحالة المقررات المتماثلة بين مناهج اعداد المعلمين. إذ شملت عينة الدراسة (50) كلية وجامعة اختيرت عشوائيا.

وقد قام الباحث ببناء استبيانين: الاول استبيان الكفاية، والثاني استبيان المحتوى، أما عن استبيان الكفاية فقد تضمن عشرين كفاية، ينبغي أن يكتسبها الطالب المعلم، تمثل كل المقررات المختلفة التي يشملها المنهج في مؤسسة الاعداد.

أما عن الاستبيان المحتوى فقد حدد المقررات المقدمة، ووضعها في كل منهج، أرسل الاستبيانات بريديا لرؤساء أقسان التربية الرياضية في عشرين كلية بهدف ابداء الرأي فيها قبل استخدامهما.

– أرسل استبيان الكفايات الى المسؤولين عن برامج اعداد المعلمين، مدة الدراسة بكل منها أربع سنوات، وتقدم كل منها التخصص في التربية الرياضية كتخصص أساسي، و أرسل استبيان المحتوى الى الذين أرسلوا الاستبيان الأول بعد أسبوعين من تلقي هذا الاستبيان.

وقد خلص الباحث الى عدد من النتائج أهمها:

- العامل الأول:

يتحدد في ميدان التربية ويتصل به كفايات تدريس الرياضيات للفريق، تدريس رياضيات الحياة الممتدة، وتدريس الرياضيات الفردية.

- العامل الثاني:

يتحدد في ميدان علم الحركة ويتصل به كفايات الميكانيك الحيوية، وفسيولوجيا التدريب، والسلوك الحركي، والتشريع، والقياس ولبتقويم.

- العامل الثالث:

يتحدد في ميدان التدريب، ويتصل به كفايات نظرية التدريب، وتدريب رياضات الفريق، وتدريب الرياضات الجامعية.

- العامل الرابع:

وتتصل به كفايات تاريخ التربية الرياضية وفلسفتها.

- العامل الخامس:

يتصل به علم الاجتماع الرياضي، وعلم النفس الرياضي، ويلاحظ ان هذين العاملين الاخيرين لم يتم تحديدهما من العينة، أي أن البحث أسفر عن أهمية العوامل الثالثة المشار اليها فقط.

4- دليل تقويم كفاية المعلم في جامعة ستانفورد.

دراسة قام بها: فريق من جامعة ستانفورد، عام (1976):

تهدف الدراسة المساعدة على تحديد وتحسين الكفايات اللازمة للتدريس التي تركز على البرامج وتنميتها، وتقويم مستويات الكفاية ذاتيا بإستخدام هذا الدليل، أو من قبل المعلمين ذوي الخبرة أو المدربين الذين يشرفون على مراكز التدريس وقد تم التنسيق بين وظائف المعلم والكفايات التي يجب عليه أن يظهرها، ومقارنة أدائه بزملائه، وإستخدامه للتغذية الراجعة.

وقد حدد الدليل سبعة عشر كفاية عامة للمعلم تحت التدريب وضمت في بطاقة الملاحظة وهي: وضوح الأهداف، ومناسبتها، وتنظيف الدروس، وإختبار المحتوى، وإختيار المواد وبداية الدروس، ووضوح العرض، والسرعة في العرض. وإشتراك التلاميذ إنتباههم أثناء الدرس، والتوافق بين المعلم والتلميذ، وإجراءات تقويم متعددة، وإستخدام التقويم لتحسين التدريب والتعلم، والإهتمام بالنمو والمعايير المهنية، وكفاية العلاقات بين أعضاء وهيئة التدريس، والإهتمام بالبرنامج السنوي من جميع الجوانب، والمشاركة البناءة في أمور المجتمع.

وهذه الكفايات يمكن للمتخصصين أن يبنوا حولها المعايير الخاصة، ويجب أن يشجع المعلم على الإشتراك في تعريف وتحسين معايير تخصصه، ولا بد أن يزود كل متدرب بالإظافة للبطاقة السابقة بما يلي:

- مذكرات تلخيصية تتعلق بالوضع في العمل.

– مذكرات تلخيصية للملاحظات فيما يتعلق بالأهداف، والتخطيط، والأداء، والتقويم.

تلخيص المقترحات والمصادر والإجراءات اللازمة للتحسين في التدريس مثل:

مايجب الإبقاء عليه؟ وماذا يجب إستيعاده؟ وما يمكن تحسينه؟ وما الإقتراحات التي نوقشت لتحقيق كفاية أكثر في عملية التدريس.

❖ التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تبين من خلال إستقراء الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت متغير الكفايات مايلي:

– تنوعت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تحديد الكفايات التعليمية الواجب توافرها في المعلم.

– تنوعت الدراسات السابقة في إهتماماتها بالكفايات التعليمية المختلفة التالية، إبتدائي، والتعليم المتوسط، والتعليم الثانوي، والتعليم الجامعي.

– يلاحظ أن تصنيف الكفايات التعليمية في أغلب الدراسات لا تختلف كثيرا في مختلف المواد مما ينبغي الإهتمام بها جميعا.

– أغلبية هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي لاكتشاف العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

– إستخدمت الدراسات في مجال الكفايات أحد المنهجيين:

– المنهج الوصفي لأعداد قائمة للكفايات التعلمية او تقويم الكفايات لدى المعلمين.

– المنهج التجريبي عند إعداد برامج مبنية على الكفايات في كل من الدراسات المستخدمة للمنهج الوصفي أو التجريبي.

– أغلب الدراسات التي تناولت الكفايات التعليمية استخدمت الأدوات التالية: – المقاييس – الاختبارات، بينما الأدوات الأخرى استخدمت بصفة قليلة، وهذا بطبيعة الحال يعود الى طبيعة الموضوعين "الكفايات التعليمية".

– شملت عينات الدراسات السابقة على الغالب فئة المراهقين والكبار من كلا الجنسين ذكور واناث، وهذا يعود الى وضوح الموضوعين "الكفايات التعليمية" عند الكبار والمراهقين أكثر منه عند الأطفال الصغار.

– تتفق الدراسات السابقة حول عدد من الكفايات التعلمية التي تتطلبها مهنة التدريس وأن تمكن المعلم من هذه الكفايات فإنه يستطيع تحقيق الأهداف المسطرة من مهنة التدريس.

كفاياتا العلاقات الإنسانية: إستخدام وسائل الإتصال الجماهيري كأدواة إتصال في التعلم، التمتع بخصائص شخصية طيبة.

– أكثر الدراسات السابقة توصلت الى نتائج تؤكد وجود علاقة بين كل من الكفايات التعليمية بمتغيرات أخرى.

8- المنهج المتبع:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه، فالمنهج لغة هو "الطريق الواضح و المستقيم". (**السويسي عبد الرحمان، 1996، ص 76**)

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات و المعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، و بإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد اختيار المنهج المتبع، و إنطلاقا من موضوع دراستنا "علاقة الكفايات التعليمية وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات الأكاديمية" نتطرق في بحثنا هذا إلى موضوع أو ظاهرة من الظواهر التربوية والنفسية و الاجتماعية ما هي عليه في الحاضر و كشف جوانبها و تحديد العلاقة بين عناصرها، و إستجابة لطبيعة الدراسة. إعتمدنا المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة الموضوع.

9- مجتمع وعينة البحث:

9-1- مجتمع البحث:

لكي يكون البحث مقبولا وقابلا للإنجاز لا بد من تحديد مجتمع البحث الذي نريد فحصه، وأن توضح المقاييس المستعملة من أجل حصر هذا المجتمع. (**maurice. A , 1996, p 299**)

و في هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من جميع طلبة السنة الثانية ليسانس، والسنة الثانية ماستر، والسنة الثانية دكتورا تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي بمعهد التربية البدنية والرياضية لجامعة شلف، ويبلغ عدد أفراد المجتمع حسب إحصائيات (2013 – 2014) المستلمة من إدارة المعهد حوالي (237) مقسمين وموضحين في الجدول التالي.

جدول (01): يوضح مجتمع البحث

المستوى	عدد الطلبة
ليسانس	67
ماستر	162
دكتوراه	08
المجموع	**237**

9-2- عينة البحث:

العينة في مفهومها هي " جزء صغير من مجتمع البحث يتم إختيارها إختيارا منتظما أو عشوائيا ، وبعد دراسته يمكن إستنتاج أو تخمين طبيعة المتغيرات والظروف والسمات التي تميز مجتمع البحث الذي إنتقت منه العينة المنتظمة أو العينة العشوائية." (**حسان محمد الحسن، 1994، ص 49**)

لقد حاول الباحث أن يحدد عينة لهده الدراسة تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها ولو بصورة نسبية، ومن ثم الخروج بنتائج تلازم الحقيقة وتعطي صورة واقعية للميدان المدروس.

تم إختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط الطرق لإختيار العينة، ولأنها تعطي فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع. تكونت عينة البحث من (48) طالبا وطالبة موزعين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (02): يوضح عينة البحث.

المستوى	عدد الطلبة
L	20
M	20
D	08
المجموع	**48**

10- أدوات البحث:

تعتبر أدات البحث الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة المطروحة في الدراسة، والتأكد أن الفرضيات المصاغة على شكل مشروع للبحث ومساعدته في جمع المعلومات والمعطيات والحقائق من الميدان عن موضوع الدراسة. (**حسان محمد حسن، 1994، ص 65**).

إن عملية إختيار أدوات القياس المناسبة تعتبر أهم الخطوات لأي بحث علمي، ولا بد أن تتفق هذه الأدوات وهدف البحث، ولقد إستخدم الباحث لدراسته مقياس الكفايات التعليمية من اعداد الباحث، بهدف إختبار فروض الدراسة والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

10-1- إعداد قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل.م.د):

لما كان هدف هذه الدراسة الوقوف على قياس الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل.م.د) بمعهد التربية البدنية والرياضية فإن هذا تطلب إعداد قائمة للكفايات التعليمية اللازمة، وهو ما ينص عليه السؤال الأول من أسئلة هذه الدراسة، ونصه: ما الكفايات التعليمية التي ينبغي أن يتقنها طلبة خريجي نظام (ل.م.د)، وقد تم اعداد قائمة الكفايات التعليمية وفق الاجراءات التالية :

10-1-1- وصف المقياس:

إستنادا الى المعايير المهنية الخاصة بإستراتيجية إعداد الأساتذة، والدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة، وبالاضافة الى ما تم عرضه في الاطار النظري، وكذلك استطلاع آراء الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة في المجال، قام الباحث باعداد قائمة مبدئية للكفايات التعليمية الواجب توفرها لدى الطلبة، حيث تمت مراعات المبادئ التالية عند اعداد القائمة الخاصة بالكفايات:

- صياغة الكفايات في شكل إجرائي سلوكي، وعلى شكل نتاجات تعليمية لكي يسهل ملاحظتها وقياسها.
- سهولة صياغة الكفاية ووضوحها بشكل واقعي.
- شمولية الكفاية بحيث تتضمن الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية.

نتيجة ذلك فقد توصل الباحث إلى (49) كفاية صنفت في ستة أبعاد رئيسية على أساس تسلسل عملية التدريس مع مراعات التداخل الذي يفرضه الموقف التعليمي باعتباره كلاً متكاملاً صعب تجزئته، كما أن هذا التصنيف يساعد في عملية الدراسة والملاحظة ولكن لا يفصل بين أجزاء المواقف التعليمية، وقد اشتمل كل مجال من هذه المجالات على عدد من الكفايات الفرعية وبذلك توصل الباحث إلى القائمة المبدئية للكفايات التعليمية للطلب، والتي تتضمن ستة أبعاد هي:

1- الكفاية التعليمية لمجال التخطيط.

2- الكفاية التعليمية في مجال محتوى المادة الدراسية وأساليب التدريس.

3- الكفاية التعليمية في مجال إدراة الصف وتوجيه السلوك.

4- الكفاية التعليمية في مجال الوسائل التعليمية.

5- الكفاية التعليمية في مجال التقويم.

6- الكفاية التعليمية في مجال سمات الأستاذ الشخصية. والجدول التالي يوضح كل بعد وعدد الفقرات التي يحتويها:

جدول رقم (03): يوضح أبعاد مقياس الكفايات التعليمية و فقراته.

أبعاد المقياس	عدد الفقرات
1- التخطيط	08
2- أساليب التدريس	06
3- إدارة الصف	10
4- الوسائل التعليمية	05
5- التقويم	10
6- سمات المدرس الشخصية	10
المجموع	**49**

10-1-2- مفتاح تصحيح المقياس:

لقد تم تصحيح المقياس بإستعمال طريقة ليكرت وهو خماسي التدريج (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، فالإجابة عليه تكون على سلم تصحيح من (01) إلى (05) بالنسبة للبنود الموجبة، والعكس بالنسبة للبنود السالبة من (05) إلى (01)، وتجمع درجات الفرد بعد الإجابة على كل البنود لتشكل في النهاية علامة الفرد في المقياس، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (245)، وأقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب (49).

10-1-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الكفايات التعليمية:

يقيم البحث العلمي أساسا بنوعية الأداة التي إستخدمها قبل دراسة نتائجها في الواقع لا تكون هذه النتائج مقبولة أو صحيحة إلا إذا كانت الأداة المهيأة ملائمة. **(موريس أنجرس، 2006، ص 286)**.

ومن أجل التحقق من هذا سنقوم بدراسة شروط هذه الأخيرة المتمثلة في ثبات وصدق مقياس الكفايات التعليمية.

- ✓ **ثبات المقياس:**

ويعرف " مقدم عبد الحفيظ " ثبات الإختبار على أنه " مدى إستقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، وكذلك يعبر عنها بمدى الدقة أو إستقرار نتائجه في ما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين " . **(مقدم عبد الحفيظ، 1993، ص 152)**

ومن أجل حساب ثبات المقياس في الدراسة الحالية فقد إستخدم الباحث الطريقة التالية:

- **طريقة إعادة الإختبار(TEST-RETEST):**

قمنا بتطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية، وتتكون من (20) طالبا وطالبة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة شلف، وبعد مرور أسبوعين أي (15) يوما من تطبيق الإختبار الاول وفي نفس التوقيت أعيد تطبيق نقس الإختبار على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد إفرازنا للنتائج قمنا بحساب معامل إرتباط " بيرسون" للتأكد من ثبات المقياس، والجدول الموالي يوضح لنا النتائج كالتالي:

الجدول (04): يوضح معاملات الإرتباط بين التطبيق الأول والثاني

لمقياس الكفايات التعليمية، والدرجة الكلية للثبات.

أبعاد المقياس	معامل الثبات بين التطبيقين
البعد الاول	0,937
البعد الثاني	0,787
البعد الثالث	0,885
البعد الرابع	0,942
البعد الخامس	0,881
البعد السادس	0,911
الدرجة الكلية	**0,894**

- **مستوى الدلالة 0,05**

يتضح من الجدول أعلاه أن معاملات الإرتباط لبيرسون تتراوح مابين (0,787) و (0,942) للأبعاد الستة بمقياس الكفايات التعليمية، بينما بلغت الدرجة الكلية للمقياس (0,894)، وهي كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,05)، مما يؤكد بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية بمختلف الأبعاد، والدرجة الكلية للمقياس.

- ✓ **صدق المقياس:**

تم حساب معامل صدق الأداة في البيئة الأجنبية عن طريق عرضه بصورته المبدئية على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء رأيهم في المقياس ومحاوره، وأجريت بعض التعديلات المناسبة في ضوء إقتراحاتهم حتى أخرج في صورته النهائية. أما في الدراسة الحالية فقد تم حساب صدق الاداة عن طريق:

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

لقد إحتوى المقياس في حالته الأولى على (59) فقرة ممثلا لستة محاور، إذ تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والإختصاص في علوم التربية وعلم النفس الرياضي لغرض التعرف على صدق الفقرات من حيث الصياغة والملائمة ومن حيث البدائل، إذ تم إعتماد نسبة (75%) من إتفاق أراء السادة الخبراء لقبول الفقرات وإعتمادها في المقياس .(**شعبان العبيدي، 1989، ص 39**)

وقد أجريت مجموعة من التغيرات على ضوء رأي الخبراء تضمنت حذف بعض الفقرات التي لا يتلائم مضمونها مع البعد، وتعديل بعض العبارات، وتحويل أخر إلى بعد آخر ضمن محاور المقياس المحددة كمؤشرات لقياس الكفايات التعليمية، ليتشكل المقياس في صورته النهائية من (49) عبارة.

- **الصدق الذاتي لمقياس الكفايات التعليمية =** 0،94

10-2- إعداد القائمة النهائية للكفايات:

تكونت القائمة النهائية لكفايات الطالب بعد التعديلات التي اقترحها المحكمون من (49) كفاية مقسمة على ستة أبعاد رئيسية، كما هي موضحة بالملاحق، وبهذا يكون الباحث قد أجاب عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، وذلك بتحديد ماهية وشكل قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل،م،د)، ومن خلال هذه القائمة قام الباحث بإعداد أدات الدراسة.

10-3- إجراءات تطبيق الأدات:

بعد أن حدد الباحث المقياس في صورته النهائية، و بعد التأكد من صدق و ثبات كل الإختبارات المحددة، وبعد تحديد العينة، وحرصا منا على إستكمال الإجراءات الضرورية حتى تكون إجابة المفحوص (الطالب) مطابقة تماما لرأيه وإتجاهه وما يعيشه، وتحقق أهداف الدراسة الحالية، قام الباحث بإيصال المقياس باليد إلى أفراد العينة، وقبل قراءة التعليمات التي كتبت على الصفحة الأولى من الإستمارة، نشرح في كل مرة مع كل مجموعة من الطلاب، الغرض من هذه الطريقة نحاول بها أن نبعث الرغبة الحقيقة والميل في نفوس الطلاب، حيث يكونوا صرحاء في أجوبتهم و يبذلون كل جهودهم في الإجابة عن أسئلتنا، و نبين لهم أن الأجوبة ليس منها الصحيحة أو الخاطئة، ثم نقرأ الأسئلة الواحدة تلوى الأخرى مع شرح أي غموض أو لبس ينتاب المفحوص، و هم يجيبون حتى يتأقلم المبحوث مع المقياس ليجيب بعد ذلك بنفسه، ونتصفح المقياس عند نهاية أي فرد من الإجابة عن الأسئلة حتى نتأكد من أنه لم يترك أي سؤال بدون جواب، و حتى يعلم الجميع مرة أخرى أن كل سؤال مهم الإجابة عنه.

11- الأساليب الإحصائية المتبعة:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- التكرارات و النسب المئوية.
- إختبار تحليل التباين الأحادي Anova و هذا للكشف عن الفروق بين المجموعات.
- معامل إرتباط "بيرسون" و الهدف منه هو حساب العلاقة بين المتغيرات.

ملاحظة: تمت المعالجة الإحصائية بواسطة إستخدام الحزمة الإحصائية "Spss. V 17".

12- عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- ما الكفايات التعليمية التي ينبغي أن يتقنها طلبة خريجي نظام (ل م د)؟

قد تمت الاجابة عن هذا السؤال في فصل الاجراءات الميدانية للبحث، وقد وضحت الكفايات التعليمية التي ينبغي ان يتقنها طلبة خريجي نظام (ل م د).

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي (ل م د).

جدول (05): يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي نظام (ل.م.د)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية Df	متوسط مجموع المربعات (التباين)	F	SIG	مستوى الدلالة	الدلالة
	بين المجموعات	4597,62	2	2298,81				

الكفايات التعليمية	**داخل المجموعات**	2268,35	45	50,40	45,60	0,000	0,05	دال إحصائيا

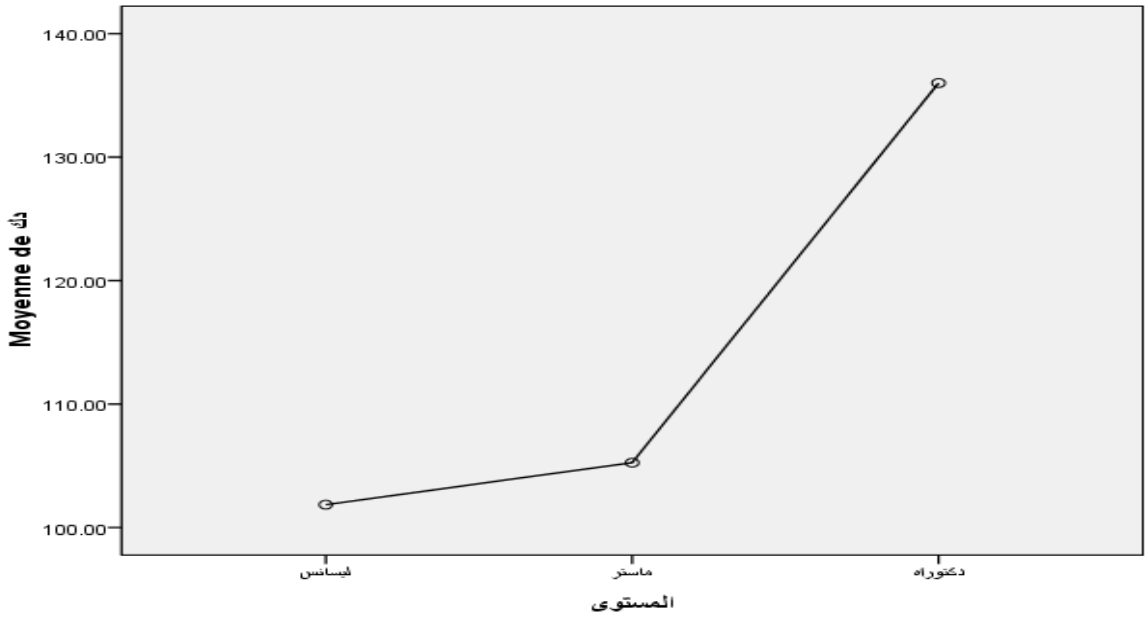

– شكل (01): يوضح تحليل التباين بين درجات مقياس الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي نظام (ل م د).

– نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة مجموع المربعات بين المجموعات بلغت (4597,62)، ومتوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (2298,81) عند درجة الحرية (2)، أما قيمة مجموع المربعات داخل المجموعات فكانت (2268,35)، بينما متوسط مجموع المربعات أو (التباين) فبلغت قيمته (50,40) عند درجة الحرية (45)، وبلغت قيمة F (45,60)، وبما أن قيمته (sig) بلغت (0.000) وهي أصغر من قيمة مستوى الدلالة (0.05) فإنها دالة، والقيمة المتحصل عليها تدل على أن الفروق بين الكفايات التعليمية في المستوى الدراسي موجبة، وهذا يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي (ل.م.د).

جدول (06) يوضح إتجاه دلالة الفروق حسب متغير المستوى الدراسي نظام (ل.م.د)

المتغير	**المستوى**	**الإختلاف في المتوسطات**	**الخطأ المعياري**	**مستوى الدلالة**	**الدلالة**
	M	- 3,40	3,29	0,59	دالة
	D	- 34,15	4,36	0,00	

الكفايات التعليمية	L	3,40	3,29	0,59	دالة
	D	- 30,75	4,36	0,00	
	M	30,75	4,36	0,00	دالة
	L	30,75	4,36	0,00	

نلاحظ من خلال الجدول أن إتجاه دلالة الفروق بين قيمة مستوى الدلالة عند (الماستر و الدكتوراه) قد بلغت (0,59) بالنسبة للماستر، بينما عند مستوى الدكتوراه بلغت (0,00)، و هذا ما يدل على انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الكفايات التعليمية و لصالح الدكتوراه، أما إتجاه دلالة الفروق بين قيمة مستوى الدلالة عند (الليسانس و الدكتوراه) قد بلغت (0,59) بالنسبة لليسانس، بينما عند مستوى الدكتوراه بلغت (0,00)، و هذا ما يدل على انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الكفايات التعليمية و لصالح الدكتوراه، و بالنسبة لإتجاه دلالة الفروق بين قيمة مستوى الدلالة عند (الماستر و الليسانس) فقد بلغت (0,00) بالنسبة للماستر، و هي نفس القيمة بالنسبة لليسانس حيث بلغت (0,00).

من هنا يتضح أن الكفايات التعليمية الواجب توفرها في أساتذة التربية البدنية والرياضية تختلف من مستوى إلى آخر، حيث أنه كلما كان المستوى أكبر كلما كانت درجة إكتساب الطلاب المتخرجين للكفايات التعليمية أكبر، وهذا مايدل على أن مستوى التكوين يلعب دور مهم في تكوين الكفايات التعليمية لدى الطلبة المتخرجين.

ومن خلال ما تم التطرق إليه يتبين صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الكفايات التعليمية للطلاب المتخرجين حسب متغير المستوى الدراسي (ل م د).

وتتفق نتائج بحثنا مع نتائج دراسة "عبد الوهاب عوض كريوان" (2009) والتي أسفرت على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، كما تتفق مع نتائج دراسة "ماجدة حبشي" (1990) و التي توصلت إلى أن هناك فروق دالة إحصائيا بين المعلمين في الكفايات التعليمية.

فيما تختلف هذه النتيجة مع دراسة "بعارة" و "الصرايرة" (2003) حول درجة ممارسة معلمي العلوم في مدارس محافظة الكرك بالأردن لكفايات التخطيط الدراسي، حيث توصلت النتيجة على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية

بين معلمي العلوم في مدارس محافظة الكرك في درجة ممارسته لكفايات التخطيط الدراسي بإختلاف المؤهل العلمي. (**بعارة، و الصرايرة، 2002، ص 123**)

غير أنها إتفقت مع نتائج دراسة "العلجوني" (2005) حول مدى إمتلاك مدرسي طلبة الدبلوم المتوسط في جامعة البلقاء التطبيقية للكفايات التعليمية التي يجب إتقانها، حيث دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير المؤهل العلمي. (**محمد العجلوني، 2008، ص 148**)

كما إتفقت أيضا هذه النتيجة مع دراسة "نصر مقابلة" (1989) حول فعالية ممارسة معلمي المرحلة الثانوية للكفايات التعليمية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة في الكفايات المحددة بإختلاف المؤهل العلمي. (**الأسطل، و الرشيد، 2003، ص 22**)

و تتفق أيضا مع دراسة "الصبيحي" (1988) التي هدفت إلى معرفة أثر الخبرة و الدرجة العلمية في ممارسة معلمي الدراسات الإجتماعية للكفايات التعليمية، و قد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للكفايات تعزى إلى الدرجة العلمية و لصالح حملة دبلوم التربية و الباكالورياس. (**شطناوي، 2007، ص 134**)

كما تتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة "الشايب محمد الساسي" (2007) حول علاقة أساليب الإشراف بكفايات المعلمين التدريسية و بإتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، وتوصلت نتيجة الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في أدائهم للكفايات المحددة بإختلاف مؤهلاتهم العلمية، و لصالح المستوى الجامعي.

إنطلاقا من النتيجة المتوصل إليها في هذه الفرضية يمكن أن يولي المسؤولون لها أهمية قسوى مستقبلا، و ذلك بالإهتمام أكثر بالتكوين المستمر و التدريب لأنه أصبح ضرورة ملحة لتطوير أداء الأساتذة، و يجب أن يكون وفق إحتياجاتهم و متطلبات الميدان المتغيرة بإستمرا، وكما أن ضعف أداء الأساتذة له إنعكاسات سلبية على الطلبة في تحصيلهم الدراسي، و على شعورهم بعدم الطمأنينة و اليأس على مستقبلهم.

فقد أثبتت دراسة "لبراون" و "دوجان" (1965) إلى أن التأهيل التربوي للأستاذ يؤثر في تحصيل الطلبة.

وفي نفس الإطار يؤكد "ياغي" (1986) حسب دراسة "الطراونة و آخرون" أن التكوين يعمل على تحسين المناخ العام للعمل، و تمكين الأفراد من الإلمام بكل ما هو جديد في ظل التقدم التكنولوجي الهائل في معظم مجالات الحياة، و يزود الأفراد الخبرات المختلفة مما يؤدي إلى رضاهم عن عملهم و أنفسهم و رفع الروح المعنوية بينهم، و يساعد التكوين على خلق علاقة إيجابية بين المؤسسة التربوية و أفرادها مما يؤدي إلى دمج مصلحة كل منها في قالب واحد. (**الطراونة، وآخرون، 2003، ص 138**)

❖ **استنتاج عام:**

إن إمتلاك الأستاذ للكفايات التدريسية ينمي قدراته ويثري خبراته في التدريس، مما يساعده على تحقيق الأهداف التربوية، لذلك فإن البحث والكشف عن مدى توافر هذه الكفايات التعليمية أمر بالغ الأهمية، ولأن عملية تقويم أداء الأستاذ تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية والحكم على الملاءمة بين متطلبات مهنة التدريس و مؤهلات الأساتذة وخصائصهم النفسية والمعرفية والإجتماعية، لأنه يساعد الأستاذ على تحديد مواطن الضعف والقوة ومن ثم معالجتها.

ويعد الأستاذ الكفء محور العملية التربوية الذي يتوقف عليه تحقيق أهدافها وغاياتها، وأن الحاجة ملحت أكثر من أي وقت آخر إلى تدريب وتأهيل الأساتذة بشكل علمي وعلى أساس برنامج إعداد الأستاذ القائم على أساس الكفايات الذي يحدد الكفايات الواجب توافرها لدى الأستاذ، ويعتبر هذا الإتجاه من الإتجاهات الحديثة في تطوير وتدريب وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وأثناها، وذلك لإرتباط هذه الكفايات بحاجة الإنسان الحديث الذي يصبح قادرا على مجابهة متطلبات العصر الحديث.

❖ **الإقتراحات و الدراسات المستقبلية:**

في ضوء ما أسفر عنه هذا البحث من نتائج يوصي الباحث مايلي:

– إستخدام مقياس الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس في نهاية كل سنة دراسية ولكل مرحلة دراسية للتعرف إلى مستويات التدريس في كل مؤسسة تعليمية.

– الإستفادة من قائمة الكفايات التعليمية المستخلصة من هذه الدراسة في إعداد الطلبة في مختلف معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

– وضع معايير واضحة ومحددة لفعالية التدريس يقوم على ضوءها أداء مدرس التلابية البدنية والرياضية.

– إقامة دورات تدريسية تركز على إكساب المشرفين والمدرسين، على حد سواء مهارات وإستراتجيات التدريس الفعال.

– الإهتمام ببعد تحصيل الطلبة كعنصر مهم، ومؤشر قوي على فعالية التدريس والتعلم.

– التنوع في أساليب التقويم المستخدمة، وبلورة شمول التحصيل، بحيث لا تقتصر على المجال المهاري واللياقي، لكن تتضمن أيضا المجال المعرفي و الوجداني.

المصادر و المراجع

- **العربية:**

1- السويسي عبد الرحمان (1996): منهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر.

2- القلا فخر الدين، يونس ناصر (2004): أصول التدريس و طرائقه، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الأولى.

3- حسان محمد الحسن (1994): الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة، بيروت.

4- خواجة ميرفت، السايح مصطفى (2008): المدخل في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الاسكندرية.

5- مرعي توفيق (1983): الكفايات التعليمية في ضوء النظم، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان

6- موريس أنجرس (2006): منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة بوزيد صحراوي و آخرون ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر.

7- مقدم عبد الحفيظ (1993): الاحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

8- مصطفى ابراهيم و آخرون: المعجم الوسيط، دار الدعوة، الطبعة الرابعة.

9- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2003): كفايات التدريس، المفهوم- التدريب- الأداء، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، الأردن.

10- شعبان العبيدي، مناهج التأليف والتحليل، جامعة قاريونس، بنغازي، 1989

11- شطناوي عبد الكريم محمد (2007): الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات، تخصص معلم مجال (علمي و أدبي) في كلية الترلبية بعبري/سلطنة عمان، من وجهة نظر المعلمات في مدارس الطاهر جنوب، المجلد الأول، العدد الأول، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة سلطنة قابوس، عمان.

12- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 2014، العدد 48.

13- ابراهيم حامد الأسطل- سمير الرشيد 2003، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد الأول، العدد الرابع.

14- بعارة حسين عبد اللطيف- الصرايرة عوض ممدوح 2002، سلسلة الدراسات النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، المجلد السادس.

15- محمد العجلوني 2008، مجلة العلوم التربوية، جامعة اليرموك، الأردن، المجلد الرابع.

- **الأجنبية:**

16- maurice. A (1996) : initiation pratique a la méthodologie des humains, éd casbah Alger